

بأننا جمهور المثل وأعلم ان التعلق بالبراة خلق يعومر ان علم
الزوجان المبرامه وحصلت البراة من مطلقه التفرق
في مجلس التواجب الذي قرناه اولوا والانتعاق بصفة
ثم ينظر ان جعل الزوجان او الزوجة فقط فلا طلاق وان جعلها
الزوج فقط وقوم جميعا كما تقدم هذا حاصل المعنى خلافا
لما تضمنه عبارة الانوار فرع احالة المرأة بصداقها
قال لها الزوج ان ابراهيمي فانت طالق فتعلقت بالبراة ثم
طالب المختار بالصداق واقام بيته بالحواله فان صدق
الزوج المبيته او سكت لم تطلق والابايت منه باعترافه
ويوجد منه المال القيام المبيته وان لم يكن معه بيته واقاربه
المراة الحواله فان واقفها الزوج على الانكار فلا شك
في وقوع الطلاق وان انكرت وصدق الزوج بالحواله وقع
الطلاق ولزمه ما قرره المختار وفي وجه لا تطلق ولا يبرأ
هذا حاصل ما نقله الزكري عن الجمهور لكن بقي الموصوفه
ولذبه الزوج فالقول قوله لانه يدعي الصحة فرع لو قال ان
ابراهيميني صدقتك فانت طالق فابرايمه منه ولا يصح
البراه من بعينه لتعلق حق به اقربته واحالت عليه
لم يقع الطلاق لان المشرط البراه منكمه ويتفرع عليه
ما لو صدقها عشرت هذا وحال الحول عليها وهي في ذمته
ثم علق كلامها على البراه منها لان حق الفقهاء استلقت
تعلق الشره فالبراه من مقدم الزكاة غير صحيح

وقد

وقدم في التقي السبكي شيئا ينسب اليه في الدعوى
والصداق والديون وهي اذا ادعى بدين او ادعت
بصداق فيتحيز في الدعوى في صدق الحق الزكاة لكن
له ولاية التمس فاد اخلق فليحل ان ذلك باق في ذمته
الى حين حلق لم يسقط وانه يحق قبضه حين
حلقه ولا يقول انه باق واما المسئلة الخامسة وهي
ان تد الزوجة فتقول ان طلقني فانت بري من صداق
او كما بر من صداقي وقد ابرأتك منه فتقول لهما ان طالق
فينفع الطلاق رجعا ولا يبرأ من شي لان تعليق الابرا
لا يصح وبهذا الخبر الشيخان ثم بحثنا انه لا يبعد وقوعه
بأينا جمهور المثل لانه طلق طامعا في شي وبهذا صح
القاضي حين في فتاويه لكن في تعليقه انه يقع جميعا
نقله الامنوي وقال المشهور وقوعه رجعا وانما
ابن المقري الجواب عن بحث الرافعي بان طع الزوج
في البراه من غير لفظ صح ولا التزام لا يوجب عوضا
فيقع رجعا وعليه مستثنى في الارشاد والروض وظاهر
كلام القاضي زكري في شرحه مخالفته واختار البيهقي
وقال ابن ابي الزم الذي يطهر عند التحقيق ويجب
القطع به جواب القاضي حين من وقوعه باينا جمهور
المثل ولا يبرأ بالوقيل به الربيعي في القياس فلا يظهر
فرق بين قولها ان طلقني فلكل من وبني قولها فانت